

الصلاة

كان : واسع العلم مشهور الطلب للرواية وولي الشورى بقرطبة بعد أخيه يحيى ثم استقضاه محمد بن أبي عامر بحاضرة طليطلة فمات وهو يتولاه C . ذكره القبشي .

أحمد بن أفلح بن حبيب بن عبد الملك الأموي الأديب الموثق : من أهل قرطبة يكنى : أبا عمر .

روى عن قاسم بن أصبغ ومحمد بن عيسى بن رفاعه ووهب بن مسرة ومنذر القاضي وأحمد بن سعيد بن حزم وروى عن أبيه أفلح بن حبيب . وكانت له رحلة إلى الشرق . ذكره الخولاني وقال : كان من أهل العلم قديم الطلب للعلم .

سمع من الشيوخ وتكرر عليهم وكتب عنهم قديما وأنشدني كثيرا من الشعر نفسه لأنه كان من أهل الأدب البارع متقدما في ذلك وكان يعقد الشروط ملتزما لذلك في داره .

قال : وحكي لي أنه شاهد حين سماعه من وهب بن مسرة في المسجد الجامع فوقع لغط وكلام في المجلس بين أصحابه وارتفع الصوت بينهم وكان أحدهم يعرف بالثرلي فأنكر عليهم ذلك بعض القومة حتى أخذ إليهم الدرة وكان أبو بكر ابن هذيل الشاعر الأديب بالحضرة فقال في ذلك على البديهة : .

إن وهب بن مسرة ... بين أهل العلم دره .

كان في مجلسه اليو ... م على العلم معره .

إذ علا القيم رأ ... س البثرلي بدره .

وكان أبو عمر هذا بالحضرة فأنشدنيها له من حفظه وأورد على الحكاية C . حدث عنه

الصاحبان وابن أبيض وقال : مولده سنة أربع وعشرين وثلاث مائة .

أحمد بن محمد بن عبد الوارث : من أهل قرطبة يكنى : أبا عمر .

روى عن أبي عبد الله العاصي وابن أبي الحباب والطوطا لقي غيرهم . ذكره الحميدي وقال : كان من أهل الأدب والفضل . أخبرني أبو محمد علي بن أحمد أنه كان معلمه .

قال : وأخبرني أنه رأى حياً بن مالك بن عائد وهو شيخ كبير يتهاذى إلى المسجد وقد دخل والصلاة تقام قال : فسمعتة ينشد بأعلى صوته : .

يا رب : لا تسلبني حبها أبدا ... ويرحم الله عبدا قال : آمينا .

قال : فلم أشك أنه يريد الصلاة .

أحمد بن مطرف بن هاني الجهني المكتب : من أهل قرطبة : يكنى : أبا عمر .

ذكره الخولاني وقال : كان على هدى وسنة مجانباً لأهل البدع فاضلاً صالحاً وسيماً حافظاً مجوداً

للقرآن حسن اللفظ به جدا . وكان : من أصحاب أبي الحسن الأنطاكي المقرء مقدما فيه عندهم
رحمة الله . وقتل بجبل قنليش شهيدا في سنة أربع مائة .

ودفن بمقبرة مومرة وحضره جمع من المسلمين لا يحصى .
أحمد بن رشيد بن أحمد البجاني الخراز : من بجانة يكنى : أبا القاسم . يروى عن محمد بن
فرج وعمر بن يوسف وخزرج بن معصب وأحمد بن جابر بن عبيدة وغيرهم .

حدث عنه الصحبان بالإجازة وأخذ عنه أيضا أبو عمرو المقرء وقال : كان فقيها .
أحمد بن عيسى بن سليمان بن عبد الواحد بن مهني بن عبد الرحمن ابن خيار بن عبد الله
الأشجعي يعرف : بابن أبي هلال : من أهل بجانة يكنى : أبا قاسم : روى عن أبي القاسم أحمد
بن جابر بن عبيدة و عن سعيد بن فحلون و له رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي إسحاق
التمار وعتيق بن موسى وغيرهما . حدث عنه الصحبان وسمع هو أيضا منهما وقالا : كان رجلا
صالحا قدم طليطلة مجاهدا . ومولده سنة ثلاث أو أربع أو خمس وثلاثين وثلاث مائة . و حدث
عنه أيضا أبو عمر الطلمنكي وقال : كان رجلا صالحا . وحكم بن محمد الجذامي وتوفى : في
نحو الأربع مائة .

أحمد بن عبد الله بن أيوب سليمان بن أحمد بن عبد الله بن محمد الذهبي الأموي : من أهل
قرطبة ؛ يكنى : أبا بكر . وكان عم أبيه الفقيه اللؤلؤي . له رحلة إلى المشرق مع أبي
زيد العطار و سمعا بمكة : على شيوخها وسمعا بالقيروان : من زياد بن يونس وابن مسرور
وغيرهما . حدث عنه الصحبان وقالا : مولده في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة .
كان : سكناه عند مسجد فخر وهو إمام مسجد السيدة وله اختصار حسن في تفسير القرآن للطبري .

أحمد بن حبرون بالحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عمر .
ذكره الحميدي وقال : كان من أهل العلم والجلالة . كان في الدولة العامرية . ذكره أبو
محمد بن حزم .

أحمد بن نصر بن عبد الله البكري : من أهل قرطبة كان مستوطنا منها بالربض الغربي بمحجة
بئر ابن عبد الحميد يكنى أبا عمر